

أجيال البشر تتعرف على النبي محمد ﷺ | معايشة الدار الآخرة

91 | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

أيها الاخوة كنا قد بلغنا في لقائنا السابق اول مرة يتعرف الخلائق جميعا على شخصية محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في الحقيقة ان هذا فعلا كان اول تعارف بين بعض البشر وبين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

بعضهم لم يكن قد سمع به ابدا والله سبحانه وتعالى يريد ان يجلي وان يبرز منزلة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم في العالمين في العالمين يعني الكفار الذين رفضوا دعوة نبي من الانبياء - [00:00:24](#)

كيونس مثلا او كابراهيم او حتى من الانبياء الذين كانت دعوتهم على نطاق قومهم فقط وبعض الانبياء كانت دعوته على قوم كفروا جميعا ولم يؤمنوا فهؤلاء ما كانوا يعرفون عن النبي عليه الصلاة والسلام. واراد الله تعالى ان يبرز - [00:00:42](#)

منزلة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثت هذه الواقعة ان البشر ذهبوا الى ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى وكل نبي يقول لا اشفع انا لست لها نفسي نفسي حتى وصلوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فقبل وبدأت به الشفاعة - [00:01:05](#)

وهنا يا اخواني احب ان اقف وقفة مهمة امام منزلة النبي صلى الله عليه وسلم عندنا معشر المؤمنين انا عارف كل مسلم يعرف مقام النبي ما فيش بالعكس كل الدعاة والاحاديث والخطب تتكلم عن النبي - [00:01:27](#)

صلى الله عليه وسلم ولعل الاخوة الذين تابعوا مثلا بعض اللقاءات السابقة سمعوا كيف يكون التناول عن النبي صلى الله عليه وسلم دأب دائما للدعاة لكن انا لا اقص هذا - [00:01:48](#)

انا اريد ان ابين الان كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم مركز مركز في ضمير كل مسلم من داخله بمنزلته برفعته بقدره مركز في ضمير كل مسلم مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل نبي من الانبياء - [00:02:06](#)

الله تعالى جعل له دعوة مستجابة لا ترد فتعجل كل نبي دعوته لمصلحة قومه ودعا الله سبحانه وتعالى لامر يخص نجاح دعوته ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم اختبأ دعوته شفاعة لامته يوم القيامة - [00:02:31](#)

فيأتي الواحد منا يشعر انه عنده كنز كبير اسمه ان النبي صلى الله عليه وسلم اختبأ الفرصة الذهبية. ذهبية ايه؟ ذهب رخيص والله على هذه لكن تعبير جرى به اللسان. اختبأ هذه الفرصة الكبيرة النادرة الضخمة - [00:02:55](#)

لافراد الامة وفيهم من يعصي الله وفيهم الضعيف في العبادة. لكن اختبأها لهم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء في ليلة من الليالي وظل يبكي ويبكي فنزل جبريل من فوق سيع سماوات بامر من الله عز وجل. اسأل محمدا ما الذي يبكيك - [00:03:17](#)

فنزل جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام يسأله ما الذي يبكيك يا رسول الله؟ فقال امتي فلما صعد جبريل بهذه الكلمة الى الله تعالى الذي يحب رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:38](#)

نزل من الى الله تعالى قال ان الذي يبكي حبيبك صلى الله عليه وسلم هو الامة الامة الاسلامية هي دي السبب الذي يبكي هذا المحبوب اخبر محمدا ان سنرضيه في امته ولن نسوءه فيها ابدا - [00:03:54](#)

فيأتي الانسان المسلم وامة النبي ليست من يعصي النبي. امة النبي مش بالادعاء امة النبي من يسير على قدم النبي وعلى رسالته وعلى سنته اجتنبوا ما حرم النبي ويلتزموا بما بما بلغنا انه فريضة - [00:04:14](#)

ادي الامة وليست الامة اللي هو اسمه اسلامي ولكنه يشرب بخمر او يترك صلاة او يفعل او لا لا الامة الاسلامية امة محمد هي من

التزم بمحمد عليه الصلاة والسلام - [00:04:33](#)

فيشعر المسلم ان النبي بالنسبة له انقاذ. بكاء النبي من الف وربعميت سنة كان سببا في البشرى التي تقول انا سنرضيه في امته ولن نسوءه فيها ابدا. صلى الله عليه وسلم - [00:04:52](#)

ووقفته يوم القيامة سبب في الشفاعة لذلك يا اخواني اقول لكم النبي عليه الصلاة والسلام مركز في ضمير المسلم. مركز في في ادراك المسلم في الصلاة مثلا ونحن نصلي الحديث ماذا يقول؟ يقول صلوا كما رأيتموني. طب واحنا شفناه - [00:05:09](#)
صلوا كما رأيتموني اصلي. وهل رأيناه ولكنك حتى وان جئت بعده تعيش حياتك متخيلا له. تحج يقول خذوا عني مناسككم. طب واحنا رأيناه لكنك الدعاء اليوم احنا واحنا بنشرح نقعد نقول فالنبي عليه الصلاة والسلام رفع يديه هكذا او كان ينكتها من - [00:05:35](#)

الى الناس هكذا او كان يعني تمثل للناس ما كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام لانه كما اقول لكم مركز في لكل مسلم في ضمير كل مسلم لدرجة ان رجلا ذهب للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:06:01](#)

يقول له يعني آآ يعني كم اجعل لك من صلاتي؟ على فكرة الصلاة الاسلام في اللغة العربية هي الدعاء فبيقول له يعني اذكرك قد ايه؟ انا دلوقتي عايز ادعي لنفسي. يا رب اهديني. يا رب اكرمني. يا رب ادخلي الجنة. يا رب ارزقني. يا رب نجني من - [00:06:20](#)
العذاب واريد ان ادعو لك اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. فيقول له كم اجعل لك من دعائي اذكر نفسي قد ايه واذكر لك قد ايه؟ ويتدرج الحديث. يقول له عشرها ربعها - [00:06:41](#)

تلتها نصفها الراجل في الاخر قال يا رسول الله اجعلها لك كلها فاذا بالمفاجأة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اذا تكفى ما اهمك كل ما تطلبه وقيت وهديت وكفيت وتكفى ما اهمك. ليه يا اخوة - [00:07:01](#)

اذا كنت انت في الحديث يقول لك انه الذي يدعو لآخيه بظهر الغيب. يعني لما تدعو لواحد صاحبك اخوك في الله قريبك واي انسان تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. اللهم ارزقه - [00:07:25](#)

يوكل الله لك ملكا لانك تدعو لآخيك في الله يقول لك ولك بمثل ولك بمثل سوف يعطيك الله مثل ما دعوت به لآخيك. فاذا كان دعاؤك للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:41](#)

تقول اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد. اللهم صل على محمد فانت فيقول له تكفى ما اهمك. لذلك من انشغل بالدعاء للنبي عليه الصلاة والسلام كانه دعا لنفسه بكل - [00:07:58](#)

كي يقول الله تعالى في بيان منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي يصلون ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:08:15](#)

الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. لذلك قلت لكم ان النبي عليه الصلاة والسلام ركوز في ضمير كل مسلم مركز في ضمير كل مسلم. لدرجة - [00:08:37](#)

ان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اراد ان يقرأ صحيفة من صحف موسى بيطلع يشوف مكتوب فيها ايه النبي عليه الصلاة والسلام قال له لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني - [00:08:56](#)

سيدنا عمر يقول له يا رسول الله والله انا احبك اكثر من كل شيه الا بس نفسي التي بين جنبي فيقول له لا ما ينفعش ما توصلش. يعني هذه الدرجة العالية ليست كافية - [00:09:12](#)

امال ايه مطلوب قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. لذلك ايها الاخوة رسول الله بالنسبة لنا حياة - [00:09:26](#)

رسول الله بالنسبة لنا حياة. حياة كاملة حياة كاملة تفتدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسبة لنا هو الذي مد يده للامة فاخرجها الله به من الظلمات الى النور - [00:09:50](#)

هو السنة التي لا تبلغ الاخرة الا عن طريقها وعن طريق الالتزام بها وعن طريق السير على منهاجها يا اخوانا اللي الرسول عليه الصلاة

والسلام لو كنت تصلي بين يدي الله صلاة نافلة ركعتين لله وناداك تخرج من الصلاة - [00:10:09](#)
لو ناداك وانت في الصلاة تخرج من الصلاة وتقول لبيك يا رسول الله. بهذه الصورة الله تعالى جعل له قدرا من يطع الرسول تلقائيا فقد اطاع الله ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله - [00:10:31](#)
لم يحدث هذا ابدا ان الله تعالى جعل كل ما يبرمه النبي صلى الله عليه وسلم من صفقات هو ابرام مع الله عز وجل ويناديه بتوقير الله يا ايها النبي يا ايها الرسول لم يقل له يا موسى يا عيسى يا ابراهيم مع جلال النبيين - [00:10:51](#)
جميعا انما يقولون لم يقل له يا محمد. يقول يا ايها النبي يا ايها الرسول واياكم ايها الاخوة اعملوا معروف اعملوا اوعدوا تفتكروا انه التكريم في الاسلام يعني نحطه على عرش ونقعد كده نتمسح به. لا يمكن - [00:11:13](#)
ان نفكر بهذه الصورة التكريم في الاسلام معناه اداء المهمات تكريم الله يا اخوة يا اخوة تكريم الله لرسوله لم وهو يقول له فانك باعيننا انت في عيني لكن لم يمنع - [00:11:33](#)
من انه يتحمل في سبيل الدعوة يتحمل في سبيل الدعوة التقطيع. الرسول عليه الصلاة والسلام ضربوه في اسنانه كسروا اسنانه كسرت اسنانه. واتفحت ركبته. جحشت ركبته ودخل الحديد في خديه اخترق الخدين - [00:11:54](#)
وذهب احد اعداء الله الى مريط الابل جاب مخلفات الابل وكبها دلقتها على رأس النبي عليه الصلاة والسلام والقي عليه الشوك بهدلة في الدنيا فمش تكريم الله له يعني قعده كده نعم لأ لقي يصبر لدعوته. والله تعالى الذي قال له ده انت في عيني آآ فانك - [00:12:17](#)
باعيننا ما قالوش انت في عيننا فتنعم واتبسط قال له اصبر لحكم ربك فانك باعيننا كل ده انا لماذا اقله في مواقف الاخرة ايوة لكي اقول لك ان خروج النبي صلى الله عليه وسلم خطوة خطوة. والناس ينظرون - [00:12:40](#)
بارض المحشر اليه وهو يمشي بينهم حتى يصل الى الشفاعة ويسجد ويشفع هو في الحقيقة تجسيد لنفس ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا من انه هو الذي اخرج هذا - [00:13:03](#)
قمع من الظلمات الى النور فهو يوم القيامة يخرجهم الله تعالى به ايضا مما هم فيه من الكرب الى الرحمة - [00:13:21](#)